أكد وزير الحرب الصهيوني "إيهود باراك" أن حكومته تدخلت لدى روسيا لمحاولة التأثير عليها، لإلغاء صفقة لسوريا، تتضمن منظومة صواريخ اعتراضية من طراز S300.

وأشارت إذاعة الجيش الصهيوني إلى أن زيارة الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" للكيان الصهيوني، ربما أثمرت إلغاء روسيا بيع تلك المنظومة المتطورة لسوريا، مؤكدة أن الرئيس الصهيوني شمعون بيرس ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ناقشا القضية السورية مع الرئيس الروسي خلال زيارته القصيرة لتل أبيب.
وكانت صحيفة "جيروزاليم بوست" الناطقة بالعبرية، قد أشارت في تقرير لها أن تل أبيب تجد صعوبة في تحديد موقفها مما يجري في سوريا ويساورها القلق من مستقبل الأسلحة المتقدمة التي بيد سوريا في حال تغيير النظام, حيث لا يوجد مؤشرات على أن النظام البديل لنظام الأسد سيسعى للتصالح معها.
وقد استثمر الكيان الصهيوني نفوذه الدبلوماسي، لإقناع موسكو بوقف التسليم لإيران في السنوات الأخيرة, من خلال اتفاق مواز لبيع روسيا طائرات صهيونية متقدمة بدون طيار.
جدير بالذكر أن روسيا كانت قد وقعت اتفاقا مع نظام الأسد، لبيع منظومة اعتراض أرض-جو الأكثر تطورا في العالم من طراز S300 وهي منظومة متعددة الأهداف, ولديها القدرة على تتبع أكثر من 100 هدف في وقت واحد، كما وقعت اتفاقا مماثلا مع إيران في عام 2007 ولكنها ألغيت في عام 2010 بسبب حظر الأمم المتحدة بيع الأسلحة لإيران.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com